

مصادر: إسرائيل تنظر في وقف هجوم غزة من جانب واحد

## غزة تشيع شهداء يوم الخميس الدامي وسط تواصل القصف الإسرائيلي

بقية من ص1

وقعت سابق يوم الجمعة اتفاقاً لتعزيز تبادل المعلومات والمساعدة الفنية واستخدام «إمكانات» أمريكية مختلفة لمنع وصول الأسلحة إلى حماس سواء جواً برأ أو بحراً. وقال المسؤولون الغربيون إن الأمين العام للأمم المتحدة يان جي مون الذي يزور المنطقة قد يحضر مراسم التوقيع في القاهرة.

ولم يكن لدى المسؤولين الفلسطينيين أي تعليق فوري. وقال مسؤولون غربيون يوم الجمعة إن القاهرة اقترحت توقيع اتفاق بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس المصري حسني مبارك في وقت مبكر ربما يوم الأحد لتعزيز هدنة محتلة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة.

ولم يتضح على الفور ما سيترتب على اتفاق من هذا القبيل حيث إن حماس وإسرائيل لم تسويا بعد خلافاتهما بشأن شروط وقف إطلاق النار لوضع حد لوحد وعشرين يوماً من القتال.

وأبلغت مصادر إسرائيلية (رويترز) أن أولمرت استقبل بقفوة فكرة إجراء مراسم توقيع هدنة أثناء اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي (العاشرة) للتفويض الإسرائيلي قالت إن إسرائيل ستكون مستعدة للحضور إذا وجهت إليها الدعوة.

وتفاوض إسرائيل ومصر بشأن إجراءات أمنية جديدة على الحدود بين غزة ومصر لمنع حماس من إعادة التسلح بعد توقف القتال.

وتستعد إسرائيل توقيع أي اتفاق لوقف إطلاق النار مباشرة مع حماس التي تقاطعها الغرب لرفضها الاعتراف بالدولة اليهودية وبند العطف.

ووقعت غزة جوية إسرائيلية يوم الخميس واحدا من أبرز قادة حماس وهو سعيد صيام وزير الداخلية في حكومة حماس الملقاة الذي كان يتولى قيادة 13 ألفاً من رجال الأمن المسلحين. وقتل تسعة آخرون في هذه الغارة.

وشيعت جثود حرقها بالهاتف صوام أمس الجمعة. ومن المقرر أن تعقد وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني محادثات في واشنطن مع الرئيس جورج بوش. وقد تكون قسراً لمعنى في الانتخابات المقررة يوم العاشر من فبراير بقرار ليفني قد تمتعت بالحرب القصيرة التي قتل فيها 13 إسرائيلياً.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن الاتفاق سيلزم الولايات المتحدة بقيادة حملة مع أعضاء حلف شمال الأطلسي لرصد وتعراض شحنات الأسلحة المتجهة إلى غزة من إيران والعراق أخرى. وستمن حماس من إعادة تسليح شرط إسرائيل تطالب به إسرائيل للموافقة على أي تهدئة.

وأوضح المسؤول الإسرائيلي عاموس جلعاد أن القاهرة مرة أخرى يوم الجمعة برافعة هذه المرة شالوم تورجمان كبير مستشاري أولمرت للشؤون الدبلوماسية في إشارة محتمة إلى أن التوصل إلى اتفاق ربما بات قريباً.

وقال ريجيف «عندما نطلع على تقارير جلعاد ليفني قد نعد اجتماعاً لجلس الوزراء الأمني نتجج عنه قرارات». وقالت حماس ومصادر دبلوماسية أمم الدول الخمس إن حماس عرضت التوصل إلى هدنة لمدة عام قابلة للتجديد بشرط انسحاب كل القوات الإسرائيلية خلال خمسة إلى سبعة أيام وإعادة فتح جميع المعابر الحدودية مع إسرائيل ومصر.

وقالت مصادر إسرائيلية وغربية إن إسرائيل تريد تهدئة مفتوحة وإعادة نشر قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس عند المعابر إلى قطاع غزة.

والمستشارة السماع بجور إمدادات إنسانية محدودة بغيت وإبانت مبنية في ظل حصار إسرائيل منذ سيطرة حماس على قطاع غزة في عام 2007. وقررت حماس في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام السابق.

وعندما سئل بشأن المطالب الإسرائيلية قال إمين طه المسؤول بحماس في الروترز (الجزيرة) بالقاهرة إن هذه المطالب بل تقدم إلى مفارضي حماس الذين سيستمعون مع وسطاء مصريين يوم السبت لبحث الإسرائيلية.

وقال مسؤول بحماس الاقتصادية مع منظمة التحرير الفلسطينية إن الحركة ستترسل وفداً إلى القاهرة في وقت لاحق يوم الجمعة لبحث الجهود المصرية للتوسط في وقف إطلاق النار في غزة.

وقال محمد نصر عضو المكتب السياسي لحماس في تصريحه قدمت مصر وجهة نظرها المحددة بشأن المبادرة المصرية خلال الزيارة السابقة وإنها تلقت أمس الجمعة اتصالاً لدعوة وفد حماس إلى مصر لمناقشة الإسرائيل.

والتداعيات الاحتجاجات في مدينة الخليل بال الضفة الغربية وهي معقل لحماس حيث قتل مسجونان خلال الهجوم الإسرائيلي قتلوا مسؤولاً فلسطينياً عمره 17 عاماً وأصيبوا ثلاثة آخرين.

وقالت وزارة الصحة في حكومة حماس المقالة في غزة إن القوات الإسرائيلية قتلت نحو 1138 فلسطينياً وأصابت 5100 جرح من غزة الحرب في غزة.

إلى ذلك قالت مصادر سياسية إسرائيلية أمس الجمعة إن الزعماء الإسرائيليين يملون إلى إعلان وقف من جانب واحد لهجومهم على قطاع غزة بدلاً من الدخول في اتفاق رسمي بواسطة مصرية لوقف إطلاق النار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ويكمن لثل هذه الخطوة إن تحرم حماس من المكاسب السياسية من اتفاق هدنة سيخضعن تخفيف الحصار الإسرائيلي على القطاع الساحلي الذي يقطنه 1.5 مليون فلسطيني.

وقال المسؤولون الإسرائيليون أن رئيس الوزراء إيهود أولمرت سيقدّم اجتماعاً مع مسؤولي الأمم المتحدة في القاهرة لبحث وقف إطلاق النار مع إسرائيل. وقال مسؤولون إسرائيليون إن إسرائيل لن تقبل وقف إطلاق النار مع حماس بل سيجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

ومما زاد الموقف ارتباطاً دعوة السعودية لفتح خليجية بشأن غزة في ساعة متأخرة يوم الخميس وذلك في محاولة لى ما يبدو لإجهاض جهود قطر للتفويض وقال عمرو موسى الأمين العام للجامعة الدول العربية المحظفين في الكويت إن الموقف العربي دعمه الفوضى وهذا مؤسف.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

ويرى البعض تنصيب الرئيس الأمريكي ببارك أوباما يوم الثلاثاء باعتباره التوقيت الذي سستدعن فيه إسرائيل للضغوط الدولية المتزايدة وتوقف هجماتها. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون الذي يواصل جولته في المنطقة انه يتوقع التوصل إلى وقف إطلاق النار خلال بضعة أيام لكنه حد إسرائيل على وقف القتال فوراً. وقال في رام الله «حان الوقت الآن للتفكير حتى في وقف إطلاق النار من جانب واحد».

وقال صاروخا على الأقل سقطت على إسرائيل من غزة ما أدى إلى إصابة شخص واحد بجروح طفيفة. وتراجعت بعض الصواريخ التي تطلقها حماس أثناء الحرب التي بدأتها إسرائيل يوم 27 ديسمبر كانون الأول بهدف ملئن هو عرقلة قدرة حماس على إطلاق صواريخ.

وقتل الغارات الجوية الإسرائيلية عشرة فلسطينيين بينهم نشطاء ومدنيون. ويوجد طفلان بين المدنيين وقال سارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت «تأمل أن تكون في الفصل الأخير». وأضاف أن تقارير البعثين في واشنطن ومصر اليوم الجمعة يمكن أن يستبغتها قرارات سريعة من جانب مجلس الوزراء الإسرائيلي بالشؤون الأمنية.

وبعد ليلة أخرى ضفت فيها الطائرات الإسرائيلية 40 هدفاً في القطاع الساحلي المزدحم اتسم صباح يوم الجمعة بالهدوء النسبي بعد أن صدم سكان القطاع من مدى تقدم العمليات الإسرائيلية داخل مدينة غزة أمس. وقال مسعود انتهزوا فرصة هدنة إنسانية مدتها أربع ساعات إنهم انتشلوا 23 جثة يوم الجمعة من ضحايا قتل الأسس في حي تل العوا في جنوب شرق المدينة حيث وقعتا بعض أصف الاشتباكات.

وقتل غارة جوية إسرائيلية يوم الخميس واحدا من أبرز قادة حماس وهو سعيد صيام وزير الداخلية في حكومة حماس الملقاة الذي كان يتولى قيادة 13 ألفاً من رجال الأمن المسلحين. وقتل تسعة آخرون في هذه الغارة.

وشيعت جثود حرقها بالهاتف صوام أمس الجمعة. ومن المقرر أن تعقد وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني محادثات في واشنطن مع الرئيس جورج بوش. وقد تكون قسراً لمعنى في الانتخابات المقررة يوم العاشر من فبراير بقرار ليفني قد تمتعت بالحرب القصيرة التي قتل فيها 13 إسرائيلياً.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن الاتفاق سيلزم الولايات المتحدة بقيادة حملة مع أعضاء حلف شمال الأطلسي لرصد وتعراض شحنات الأسلحة المتجهة إلى غزة من إيران والعراق أخرى. وستمن حماس من إعادة تسليح شرط إسرائيل تطالب به إسرائيل للموافقة على أي تهدئة.

وأوضح المسؤول الإسرائيلي عاموس جلعاد أن القاهرة مرة أخرى يوم الجمعة برافعة هذه المرة شالوم تورجمان كبير مستشاري أولمرت للشؤون الدبلوماسية في إشارة محتمة إلى أن التوصل إلى اتفاق ربما بات قريباً.

وقال ريجيف «عندما نطلع على تقارير جلعاد ليفني قد نعد اجتماعاً لجلس الوزراء الأمني نتجج عنه قرارات». وقالت حماس ومصادر دبلوماسية أمم الدول الخمس إن حماس عرضت التوصل إلى هدنة لمدة عام قابلة للتجديد بشرط انسحاب كل القوات الإسرائيلية خلال خمسة إلى سبعة أيام وإعادة فتح جميع المعابر الحدودية مع إسرائيل ومصر.

وقالت مصادر إسرائيلية وغربية إن إسرائيل تريد تهدئة مفتوحة وإعادة نشر قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس عند المعابر إلى قطاع غزة.

والمستشارة السماع بجور إمدادات إنسانية محدودة بغيت وإبانت مبنية في ظل حصار إسرائيل منذ سيطرة حماس على قطاع غزة في عام 2007. وقررت حماس في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام السابق.

وعندما سئل بشأن المطالب الإسرائيلية قال إمين طه المسؤول بحماس في الروترز (الجزيرة) بالقاهرة إن هذه المطالب بل تقدم إلى مفارضي حماس الذين سيستمعون مع وسطاء مصريين يوم السبت لبحث الإسرائيلية.

وقال مسؤول بحماس الاقتصادية مع منظمة التحرير الفلسطينية إن الحركة ستترسل وفداً إلى القاهرة في وقت لاحق يوم الجمعة لبحث الجهود المصرية للتوسط في وقف إطلاق النار في غزة.

وقال محمد نصر عضو المكتب السياسي لحماس في تصريحه قدمت مصر وجهة نظرها المحددة بشأن المبادرة المصرية خلال الزيارة السابقة وإنها تلقت أمس الجمعة اتصالاً لدعوة وفد حماس إلى مصر لمناقشة الإسرائيل.

والتداعيات الاحتجاجات في مدينة الخليل بال الضفة الغربية وهي معقل لحماس حيث قتل مسجونان خلال الهجوم الإسرائيلي قتلوا مسؤولاً فلسطينياً عمره 17 عاماً وأصيبوا ثلاثة آخرين.

وقالت وزارة الصحة في حكومة حماس المقالة في غزة إن القوات الإسرائيلية قتلت نحو 1138 فلسطينياً وأصابت 5100 جرح من غزة الحرب في غزة.

إلى ذلك قالت مصادر سياسية إسرائيلية أمس الجمعة إن الزعماء الإسرائيليين يملون إلى إعلان وقف من جانب واحد لهجومهم على قطاع غزة بدلاً من الدخول في اتفاق رسمي بواسطة مصرية لوقف إطلاق النار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ويكمن لثل هذه الخطوة إن تحرم حماس من المكاسب السياسية من اتفاق هدنة سيخضعن تخفيف الحصار الإسرائيلي على القطاع الساحلي الذي يقطنه 1.5 مليون فلسطيني.

وقال المسؤولون الإسرائيليون أن رئيس الوزراء إيهود أولمرت سيقدّم اجتماعاً مع مسؤولي الأمم المتحدة في القاهرة لبحث وقف إطلاق النار مع إسرائيل. وقال مسؤولون إسرائيليون إن إسرائيل لن تقبل وقف إطلاق النار مع حماس بل سيجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

ومما زاد الموقف ارتباطاً دعوة السعودية لفتح خليجية بشأن غزة في ساعة متأخرة يوم الخميس وذلك في محاولة لى ما يبدو لإجهاض جهود قطر للتفويض وقال عمرو موسى الأمين العام للجامعة الدول العربية المحظفين في الكويت إن الموقف العربي دعمه الفوضى وهذا مؤسف.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

## اليمن .. موقف قومي ثابت لنصرة الحق الفلسطيني

الفلسطينية لا يمكنه إلا أن يشيد بذلك الموقف السياسي الملتزم والداعم لكل ما يتعلق بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة على كامل التراب الوطني الفلسطيني ، ولا يمكن لأي متابع أن ينكر أن اليمن كانت من أوائل الدول العربية الداعية لتعد قمة عربية طارئة لبحث العدوان الصهيوني الهجوي على قطاع غزة .

ومماثلت القيادة اليمنية تنبه القادة العرب إلى خطورة الوضع في غزة منذ الوهلة الأولى للهجوم الصهيوني عليها وقدمت المقترحات العديدة لعمل عربي مشترك في محاولة منها لوقف آلة الحرب الصهيونية التي أتت على كل شيء ولا تفرق بين طفل وامرأة ومقاوم .

لقد ظلت الدعوة إلى التضامن ووحدة الصف العربي سمة أساسية وقيل الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون الذي يواصل جولته في المنطقة انه يتوقع التوصل إلى وقف إطلاق النار خلال بضعة أيام لكنه حد إسرائيل على وقف القتال فوراً. وقال في رام الله «حان الوقت الآن للتفكير حتى في وقف إطلاق النار من جانب واحد».

وقال صاروخا على الأقل سقطت على إسرائيل من غزة ما أدى إلى إصابة شخص واحد بجروح طفيفة. وتراجعت بعض الصواريخ التي تطلقها حماس أثناء الحرب التي بدأتها إسرائيل يوم 27 ديسمبر كانون الأول بهدف ملئن هو عرقلة قدرة حماس على إطلاق صواريخ.

وقتل الغارات الجوية الإسرائيلية عشرة فلسطينيين بينهم نشطاء ومدنيون. ويوجد طفلان بين المدنيين وقال سارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت «تأمل أن تكون في الفصل الأخير». وأضاف أن تقارير البعثين في واشنطن ومصر اليوم الجمعة يمكن أن يستبغتها قرارات سريعة من جانب مجلس الوزراء الإسرائيلي بالشؤون الأمنية.

وبعد ليلة أخرى ضفت فيها الطائرات الإسرائيلية 40 هدفاً في القطاع الساحلي المزدحم اتسم صباح يوم الجمعة بالهدوء النسبي بعد أن صدم سكان القطاع من مدى تقدم العمليات الإسرائيلية داخل مدينة غزة أمس. وقال مسعود انتهزوا فرصة هدنة إنسانية مدتها أربع ساعات إنهم انتشلوا 23 جثة يوم الجمعة من ضحايا قتل الأسس في حي تل العوا في جنوب شرق المدينة حيث وقعتا بعض أصف الاشتباكات.

وقتل غارة جوية إسرائيلية يوم الخميس واحدا من أبرز قادة حماس وهو سعيد صيام وزير الداخلية في حكومة حماس الملقاة الذي كان يتولى قيادة 13 ألفاً من رجال الأمن المسلحين. وقتل تسعة آخرون في هذه الغارة.

وشيعت جثود حرقها بالهاتف صوام أمس الجمعة. ومن المقرر أن تعقد وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني محادثات في واشنطن مع الرئيس جورج بوش. وقد تكون قسراً لمعنى في الانتخابات المقررة يوم العاشر من فبراير بقرار ليفني قد تمتعت بالحرب القصيرة التي قتل فيها 13 إسرائيلياً.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن الاتفاق سيلزم الولايات المتحدة بقيادة حملة مع أعضاء حلف شمال الأطلسي لرصد وتعراض شحنات الأسلحة المتجهة إلى غزة من إيران والعراق أخرى. وستمن حماس من إعادة تسليح شرط إسرائيل تطالب به إسرائيل للموافقة على أي تهدئة.

وأوضح المسؤول الإسرائيلي عاموس جلعاد أن القاهرة مرة أخرى يوم الجمعة برافعة هذه المرة شالوم تورجمان كبير مستشاري أولمرت للشؤون الدبلوماسية في إشارة محتمة إلى أن التوصل إلى اتفاق ربما بات قريباً.

وقال ريجيف «عندما نطلع على تقارير جلعاد ليفني قد نعد اجتماعاً لجلس الوزراء الأمني نتجج عنه قرارات». وقالت حماس ومصادر دبلوماسية أمم الدول الخمس إن حماس عرضت التوصل إلى هدنة لمدة عام قابلة للتجديد بشرط انسحاب كل القوات الإسرائيلية خلال خمسة إلى سبعة أيام وإعادة فتح جميع المعابر الحدودية مع إسرائيل ومصر.

وقالت مصادر إسرائيلية وغربية إن إسرائيل تريد تهدئة مفتوحة وإعادة نشر قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس عند المعابر إلى قطاع غزة.

والمستشارة السماع بجور إمدادات إنسانية محدودة بغيت وإبانت مبنية في ظل حصار إسرائيل منذ سيطرة حماس على قطاع غزة في عام 2007. وقررت حماس في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام السابق.

وعندما سئل بشأن المطالب الإسرائيلية قال إمين طه المسؤول بحماس في الروترز (الجزيرة) بالقاهرة إن هذه المطالب بل تقدم إلى مفارضي حماس الذين سيستمعون مع وسطاء مصريين يوم السبت لبحث الإسرائيلية.

وقال مسؤول بحماس الاقتصادية مع منظمة التحرير الفلسطينية إن الحركة ستترسل وفداً إلى القاهرة في وقت لاحق يوم الجمعة لبحث الجهود المصرية للتوسط في وقف إطلاق النار في غزة.

وقال محمد نصر عضو المكتب السياسي لحماس في تصريحه قدمت مصر وجهة نظرها المحددة بشأن المبادرة المصرية خلال الزيارة السابقة وإنها تلقت أمس الجمعة اتصالاً لدعوة وفد حماس إلى مصر لمناقشة الإسرائيل.

والتداعيات الاحتجاجات في مدينة الخليل بال الضفة الغربية وهي معقل لحماس حيث قتل مسجونان خلال الهجوم الإسرائيلي قتلوا مسؤولاً فلسطينياً عمره 17 عاماً وأصيبوا ثلاثة آخرين.

وقالت وزارة الصحة في حكومة حماس المقالة في غزة إن القوات الإسرائيلية قتلت نحو 1138 فلسطينياً وأصابت 5100 جرح من غزة الحرب في غزة.

إلى ذلك قالت مصادر سياسية إسرائيلية أمس الجمعة إن الزعماء الإسرائيليين يملون إلى إعلان وقف من جانب واحد لهجومهم على قطاع غزة بدلاً من الدخول في اتفاق رسمي بواسطة مصرية لوقف إطلاق النار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ويكمن لثل هذه الخطوة إن تحرم حماس من المكاسب السياسية من اتفاق هدنة سيخضعن تخفيف الحصار الإسرائيلي على القطاع الساحلي الذي يقطنه 1.5 مليون فلسطيني.

وقال المسؤولون الإسرائيليون أن رئيس الوزراء إيهود أولمرت سيقدّم اجتماعاً مع مسؤولي الأمم المتحدة في القاهرة لبحث وقف إطلاق النار مع إسرائيل. وقال مسؤولون إسرائيليون إن إسرائيل لن تقبل وقف إطلاق النار مع حماس بل سيجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

ومما زاد الموقف ارتباطاً دعوة السعودية لفتح خليجية بشأن غزة في ساعة متأخرة يوم الخميس وذلك في محاولة لى ما يبدو لإجهاض جهود قطر للتفويض وقال عمرو موسى الأمين العام للجامعة الدول العربية المحظفين في الكويت إن الموقف العربي دعمه الفوضى وهذا مؤسف.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

وقال بايز سعيد بن الله المتحدث باسم وزارة الخارجية لروترز إن هدنة لخطوة لا تصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مضيغاً إن القرار يرتبط بالوضع على الأرض في غزة وقد يجري قطع العلاقات بالكامل إذا استمر الوضع الحالي.

ما تزال تعيش على أراضيها معززة مكركة حتى اليوم . وطوال مسيرة النضال الفلسطيني، كانت اليمن وقيادتها السياسية الأخر إلى أبرز الأضواء الفلسطينية التي لا يتوانى عن بذل أقصى جهد في سبيل تعزيز صمودهم وتوحدهم في مجابهة الاحتلال، بل ويصارع فور ظهور تباينات أو اختلافات بين قيادات الفصائل الفلسطينية إلى بذل مساعيها لتقريب وجهات النظر .

وبهذا الخصوص حرصت الجمهورية اليمنية دائماً على تقوية وحدة الصف الفلسطيني، ونهبت دائماً إلى خطورة حدوث إنقسام في وحدة الصف الفلسطيني وقدمت لراب الصعد الفلسطيني المبادرة لتو الأخرى واستضافت العديد من الاجتماعات لقادة الفصائل الفلسطينية في سلسلة من المبادرات منذ مطلع الثمانينات وحتى المبادرة الأخيرة لراب الصعد الفلسطيني وإنهاء الخلافات بين قيادات الفصائل الفلسطينية وخصوصاً قيادات حركتي فتح وحماس والتي بموجبها احتضنت العاصمة صنعاء قيادات تلك الفصائل ورعى فخامة الأخ الرئيس على مصالح الحوار في ما بينها إلى أن توجت تلك الجهود بتوقيع إعلان صنعاء للتفويض للمبادرة فضلاً عن كون المبادرة اليمنية حظيت بإشادات عربية واسعة وأقرها القادة العرب في قممهم الأخيرة في العاصمة السورية دمشق.

كما ذلك يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك مدى أهمية المبادرة اليمنية بزعامة فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح في موقفها من قضية الشعب الفلسطيني كواجب قومي ثابت لا يتزعزع ولا يخضع للمساومة والإبزاز السياسي الرخيص .

ومن باب الإنصاف القول إن فخامة الرئيس على عبدالله صالح حمل هم القضية الفلسطينية كقضية مركزية للأمم العربية وظل منذ حوالي ثلاثة عقود يؤكد دعم اليمن لهذه القضية اكان ذلك في خطباته الوطنية أم في مشاركته في مختلف المحافل والمؤتمرات الدولية والإقليمية، كما ظل دوماً يبنه إلى خطورة ما يعانيه أبناء الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، وفي كل لقائه مع المسؤولين العرب والدولي ، ويدعو إلى ضرورة إيجاد حل عادل وشامل لهذه القضية التي تعد آخر قضية احتلال على سطح الكرة الأرضية في مطلع الألفية الثالثة للميلاد.

إن المتابع الجوهري المنصف للموقف اليمني من القضية الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، ووقوف الشعب اليمني إلى جانب إخوانهم في فلسطين، وطالب الخيطباء قادة الأمة العربية إعطاء الأولوية في قمتهم الربيعية في الكويت للوقوف أمام العدوان الغاشم على قطاع غزة، والخروج بقرارات واضحة وواظعة لردع هذا العدوان وإيقاف الشعب الفلسطيني من حرب الإبادة التي بدأها منذ تفنقها لكيان الغاصب والتحرر دولياً لحاكمه كل الكيد والسؤلين والجور والظلم والإشراقات على أبناء اليمنة الشعبية اليمنية في ارتكاب مذابح غزوة التي تعد وصمة عار في جبين الإنسانية .

وتمن الخيطباء مواقف فخامة الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية في كافة المحافل والقومية والدولية، وتوجيه الجاهات المختصة بتبني حملة شامية لجمع التبرعات لصالح إبطال الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتبني الكيد والكبتين والطحال، وتجعل معالجة الجرح مستحيلة».

يذكر أن قبيلة «دي. أي. إن. إي» بدأوا العمل على تطهيرها ابتداءً في معامل سلاح الجو الأمريكي، ويعتقد أنه بدأ تجريبها خلال العام 2008. وعقب كشف المصنف الإطلاعي عن استخدام هذه القبيلة في قطاع غزة، كتكتت وسورات أبحاث الإعلام الأمريكية (مؤسسة روبرتة) على الخبر، ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية أي حديث عن إمكانية وصول القبيلة الفتاكة باليشر إلى «إسرائيل».

في جهة أخرى، غلقت أجزاء واسعة من مدينة غزة ووقع جنود القطاع ادخنة كثيفة وغليظة سحب انفجار ذائق أطلقها مدغعية البشائر، وذلك للمرة الأولى، وصحب انتشار هذه الدخنة صدور روائح كريهة، جلجت النفثس مع صها وكثيراً للفتيان، ولم يستبعد محللون أن تكون القوات الإسرائيلية استخدمت ما يعرف بالقبيلة النتنة المعروفة باسم «ستينك بومب»، التي تقوم بغائها على إطلاق نوثة ننتة لطلاق وتثير حساسية الجهاز التنفسي والفتيان.

وفي الولايات المتحدة أثار جمعيات حقوقية أمريكية تساؤلات، ما إذا كانت وزارة الدفاع الأمريكية قد سمحت لإسرائيل باستخدام أسلحة أمريكية محظورة في الحرب الإبداءة على غزة.

ورفض الخيطباء باسم التناغون الإجابة عن أسئلة في هذا الشأن، وكان اللحق الأسفيلي الإسرائيلي في واشنطن وجسوا كثير من وزارة الحرب الإسرائيلية وعضواً جدياً في التناغون حول شحنة ذخائر أسلحة ومخزونها من السلطات الولاية الأمريكية بخروجها من مستودع للجيش الأمريكي على أراضيها.

**قالت من الصعب..** نشرنا القصة العاشرة والأولى، كما تقول وكالـة «ناشونال نيوز» التناخين.

وعقب كلام المديرة بويتش ليفي، أطلقت إسرائيلية عمدة للتنديد بها، وإتهامها بأنها «مغربة للصهيونية» وتعاطفت مع العدو والدعوة لطردها من عطفها. وكان هدف من العريضة الحصول على 100 توقيع، لكن بعد أقل من أسبوعين نجح إطلاقها وقع عليها 34 قائل شخصي، واستمرت التوقيعات، ما دفع صاحبها لإيقافها لأنها لم تتمكن من ضبط التواقيع كما تقول.

وقالت وكالـة «ناشونال نيوز» التي أقيمت الدراسات العلمية أنها مادة سامة، تمت نظام التامة في الجسم، وإذا لم يتم علاجها فوراً، فإنه يصاب بالسرطان الذي لا شفاء منه بعد فترة وجيزة من الإصابة، كما أن المادة تهاجم الحصن الولي، بمعنى أن السلاح يمثل «سما للإبادة الجينية».

وذكر أن هذه القبيلة عبارة عن رأس صاروخ مغلف بالكريون، عندما تنفجر تطلق مئات القنابل الصغيرة، والتي تنحجر بدورها لتطلق المواد المعدنية الثقيلة المعالجة على الاتصال الحادة التي تنبع لها ألغاز داخل الجسم المستهدف، مشيراً إلى أن من بين الحادان الداخلة في صناعة السبيكة الحديدية والتيتال والكوبالت والياف الكرب في وقت أسع في كلاما أن الحرب بين

**صنعا/ إسها:** منذ عقود خلقت والجمهورية اليمنية تتعامل مع القضية الفلسطينية وفق رؤية مبدئية ثابتة أساسها مصلحة الشعب الفلسطيني وقضية العدالة ومصلحة الأمة العربية.

والتاريخ سيظل شاهداً أن الجمهورية اليمنية اتخذت مواقفها القومية الشجاعة المناصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة من منطلق النزاهة والمتجره ولم تتبع الأسلوب الذي يحلو للبعض أن يسير على نهج والمختل والأسلوب الإنتهازى في العمل السياسي لتحقيق وكسب مواقف سياسية على المستوى العربي وذلك لإيدخل في قاموس السياسة اليمنية التي تتعامل ومنذ فترة طويلة باليدئية الثابتة في موقفها من الكثير من القضايا على المستويات العربية والإقليمية والدولية.

كما سيظل التاريخ يشهد أن اليمن قيادة وحكومة وشعباً كانت ومازالت تضع دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في صدارة مواقفها القومية المبدئية والثابتة والشجاعة في كافة المحافل وسعة بارزة ملازمة لسياستها الخارجية دون التجاوب لاية ضغوط ومن أبناء الأضواء المناهضة للتأثير على ذلك أو دفع اليمن نحو التبعثر مع الكيان الصهيوني خلافاً لموقفه الرافض لهذا التطبيع قبل أن يتحقق السلام العادل والشامخ في المنطقة ويتم التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي الإسرائيلي تحفظ للشعب العربي الفلسطيني حقّه في تحرير أراضيه المحتلة وإقامة دولته المستقلة على تراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وكذلك بعد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية المحتلة في سوريا ولبنان.

ولذلك لاغربة أن نجد النحدا كانت السبابة إلى نصرة الأشقاء في فلسطين منذ تعرضهم للاحتلال بمختلف أشكال الدعم والمساندة بما في ذلك فتح الباب لمجموعة كبيرة من خيرة شبانها لترجحه إلى الأراضي المحتلة لدعم إبطال المقاومة للاحتلال الغاصب، فضلاً عن كون النحدا كانت ومازالت الضامن الدافئ للاشقاء الفلسطينيين القمة المتضامن مع الشعب الفلسطيني أتجهوا إلى الأراضي اليمنية عقب خروجهم من لبنان في العام (1982)، بجانب استقبال اليمن لآلاف الأسر الفلسطينية المهجرة والمكوبة والتي

ولذلك لاغربة أن نجد النحدا كانت السبابة إلى نصرة الأشقاء في فلسطين منذ تعرضهم للاحتلال بمختلف أشكال الدعم والمساندة بما في ذلك فتح الباب لمجموعة كبيرة من خيرة شبانها لترجحه إلى الأراضي المحتلة لدعم إبطال المقاومة للاحتلال الغاصب، فضلاً عن كون النحدا كانت ومازالت الضامن الدافئ للاشقاء الفلسطينيين القمة المتضامن مع الشعب الفلسطيني أتجهوا إلى الأراضي اليمنية عقب خروجهم من لبنان في العام (1982)، بجانب استقبال اليمن لآلاف الأسر الفلسطينية المهجرة والمكوبة والتي

ولذلك لاغربة أن نجد النحدا كانت السبابة إلى نصرة الأشقاء في فلسطين منذ تعرضهم للاحتلال بمختلف أشكال الدعم والمساندة بما في ذلك فتح الباب لمجموعة كبيرة من خيرة شبانها لترجحه إلى الأراضي المحتلة لدعم إبطال المقاومة للاحتلال الغاصب، فضلاً عن كون النحدا كانت ومازالت الضامن الدافئ للاشقاء الفلسطينيين القمة المتضامن مع الشعب الفلسطيني أتجهوا إلى الأراضي اليمنية عقب خروجهم من لبنان في العام (1982)، بجانب استقبال اليمن لآلاف الأسر الفلسطينية المهجرة والمكوبة والتي

ولذلك لاغربة أن نجد النحدا كانت السبابة إلى نصرة الأشقاء في فلسطين منذ تعرضهم للاحتلال بمختلف أشكال الدعم والمساندة بما في ذلك فتح الباب لمجموعة كبيرة من خيرة شبانها لترجحه إلى الأراضي المحتلة لدعم إبطال المقاومة للاحتلال الغاصب، فضلاً عن كون النحدا كانت ومازالت الضامن الدافئ للاشقاء الفلسطينيين القمة المتضامن مع الشعب الفلسطيني أتجهوا إلى الأراضي اليمنية عقب خروجهم من لبنان في العام (1982)، بجانب استقبال اليمن لآلاف الأسر الفلسطينية المهجرة والمكوبة والتي

ولذلك لاغربة أن نجد النحدا كانت السبابة إلى نصرة الأشقاء في فلسطين منذ تعرضهم للاحتلال بمختلف أشكال الدعم والمساندة بما في ذلك فتح الباب لمجموعة كبيرة من خيرة شبانها لترجحه إلى الأراضي المحتلة لدعم إبطال المقاومة للاحتلال الغاصب، فضلاً عن كون النحدا كانت ومازالت الضامن الدافئ للاشقاء الفلسطينيين القمة المتضامن مع الشعب الفلسطيني أتجهوا إلى الأراضي اليمنية عقب خروجهم من لبنان في العام (1982)، بجانب استقبال اليمن لآلاف الأسر الفلسطينية المهجرة والمكوبة والتي

ولذلك لاغربة أن نجد النحدا كانت السبابة إلى نصرة الأشقاء في فلسطين منذ تعرضهم للاحتلال بمختلف أشكال الدعم والمساندة بما في ذلك فتح الباب لمجموعة كبيرة من خيرة شبانها لترجحه إلى الأراضي المحتلة لدعم إبطال المقاومة للاحتلال الغاصب، فضلاً عن كون النحدا كانت ومازالت الضامن الدافئ للاشقاء الفلسطينيين القمة المتضامن مع الشعب الفلسطيني أتجهوا إلى الأراضي اليمنية عقب خروجهم من لبنان في العام (1982)، بجانب استقبال اليمن لآلاف الأسر الفلسطينية المهجرة والمكوبة والتي

ولذلك لاغربة أن نجد النحدا كانت السبابة إلى نصرة الأشقاء في فلسطين منذ تعرضهم للاحتلال بمختلف أشكال الدعم والمساندة بما في ذلك فتح الباب لمجموعة كبيرة من خيرة شبانها لترجحه إلى الأراضي المحتلة لدعم إبطال المقاومة للاحتلال الغاصب، فضلاً عن كون النحدا كانت ومازالت الضامن الدافئ للاشقاء الفلسطينيين القمة المتضامن مع الشعب الفلسطيني أتجهوا إلى الأراضي اليمنية عقب خروجهم من لبنان في العام (1982)، بجانب استقبال اليمن لآلاف الأسر الفلسطينية المهجرة والمكوبة والتي